

الشام

Sam

181587

أ.د. فداء نجم الدين
بغداد - العراق

بفتح أوله وسكون همزته، والشام بفتح همزته مثل نَهْرٌ و نَهْرٌ لغتان ولا تمد، وفيها لغة
ثالثة وهي الشام بغير همزه، وقد تذكر وتؤنث^١.

ويشير أبو بكر الأنباري إلى اشتقاقه، وفيه وجهان: يجوز أن يؤخذ من اليد الشؤمي
وهي اليسرى، ويجوز أن يكون فعلى من الشوم، قال أبو القاسم: قال جماعة من أهل اللغة
يجوز أن لا يهمز، فيقال الشام يا هذا فيكون جمع شامه، وسميت بذلك لكثرة قراها وتداني
بعضها من بعض فشبهت بالشامات، وقال أهل الأثر: سميت بذلك لأن قوماً من كنعان بن حام
خرجوا عن التفريق فتشاءموا إليها أي أخذوا ذات الشمال فسميت لذلك بالشام. وقال آخرون
من أهل الأثر ومنهم الشرقي: سميت بالشام لسام بن نوح (ع) لأنه أول من نزلها فجعلت
السين شيئاً لتغير اللفظ العجمي.

وفي بعض كتب الفرس في قصة سنحاريب أن بني إسرائيل تمزقت بعد موت سليمان
بن داود (ع) فصار منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس وهم سبط داود، وانخزل تسعة
أسباط ونصف إلى مدينة يقال لها شامين وبها سميت الشام، وهي بأرض فلسطين وكان بها
متجر العرب وميرتهم^٢.

وحذاها من الفرات إلى العريش المتاخم للديار المصرية (امتدادها) وعرضها من جبلي
طيء من نحو القبلية إلى بحر الروم وما بشامة ذلك من البلاد.

ما قيل عن الشام وأجناده :

هناك مؤتمرات عديدة وأقوال عن الشام منها:

روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : قَسَمَ الخَيْرَ عَشْرَةَ أَعْشَارٍ فَجَعَلَ تِسْعَةَ
أَعْشَارٍ فِي الشَّامِ وَعَشْرًا فِي سَائِرِ الْأَرْضِ، وَقَسَمَ الشَّرَّ عَشْرَةَ أَعْشَارٍ فَجَعَلَ عَشْرًا بِالشَّامِ وَتِسْعَةَ

(١) - ياقوت الحموي، معجم البلدان، م (٣)، دار صادر، بيروت، ص ٣١١-٣١٢.

(٢) - نفس المصدر السابق، ص ٣١٢.



منشورات جامعة حلب
معهد التراث العلمي العربي



MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

أبحاث

الندوة العلمية

الصلوات العلمية والتاريخية بين العراق وسورية

1 Ocak 2020

عبر التاريخ - تجذرو وتجدد

المنعقدة في حلب ٢٣-٢٤ نيسان ٢٠٠٨م

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	267689
Tas. No:	509.563 E.B.H.N

تحرير وإعداد

الأستاذ الدكتور مصطفى موالدي

عميد معهد التراث العلمي العربي